الفلسفة البراغماتية ودورها في بناء العلمانية.. دراسة نقدية

June 22 2022

فؤاد صالح الشحماني

الخلاصة

تبيّن هذه المقالة تأثير الفلسفة البراغماتية على العلمانية من حيث المبادئ والآثار، حيث ذهبت الفلسفة البراغماتية، التي تعتبر الفكرة الصحيحة والصادقة هي التي تعطي نتائج عملية وفق الأسس التجريبية، إلى حدود متطرّفة في تبنيها المنهج التجريبي الذي يقوم على أساس اكتشاف الظواهر المادّية، حيث حاولت أن تقصي البعد الميتافيزيقي المعرفي عن ساحة الحياة، وتجعل الفرد هو محور كلّ شيء ومقياس كلّ شيء فيها، وجاءت العلمانية من أجل أقصاء الدين، وابعاده عن إدارة المجتمع، وتبيّن أنّ البراغماتية كان لها التأثير الواضح في العلمانية. فتسعى العلمانية ومثلما ذهبت إلى ذلك البراغماتية في التركيز على التجربة العملية، وأنّها رأس مال الإنسان متناسية الابعاد المعرفية الأخرى التي لها الدور الفاعل في صياغة حركة الإنسان الفكرية، ولقد حاولنا في هذا المقال نقد أهمّ المبادئ التي نادت بها الفلسفة البراغماتية ومدى تأثيرها على العلمانية، فذكرنا هذا التأثير من حيث المبادئ: الأنسنة والنفعية التي كان لهما الدور البارز في العلمانية، ومن ثمّ عرض اللوازم المترتّبة على القول بتلك المبادئ ومدى تأثيرهما على العلمانية فذكرنا الفردية والنسبية.

يمكنكم متابعة قراءة المقال ***هنا***

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/143